

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فقلت .

(وقت لسع روض فيه للنهر أرقم ...) فقال .

(فوا أسفي إن لم تكن لي عودة ...) فقلت .

(فكن مالكا إني عليك متمم ...) فقال .

(فأحسب هذا آخر العهد بيننا) فقلت .

(وقد يلحظ الرحمن شوقي فيرحم ...) فقال .

(سلام سلام لا يزال مرددا ...) فقلت .

(عليك ولا زالت بك السحب تسجم ...) .

بلنسية وبعض قراها .

وقال ابن سعيد إن كورة بلنسية من شرق الأندلس تنبت الزعفران وتعرف بمدينة التراب وبها كثرى تسمى الأرزة في قدر حبة العنب قد جمع مع حلاوة المطعم ذكاء الرائحة إذا دخل دارا عرف بريجه ويقال إن ضوء بلنسية يزيد على ضوء سائر بلاد بالأندلس وبها منازة ومسارح ومن أبدعها وأشهرها الرصافة ومنية ابن أبي عامر .

وقال الشرف أبو جعفر بن مسعدة الغرناطي من أبيات فيها .

(هي الفردوس في الدنيا جمالا